[132] التراب من رأسه وله لحية الى سرته وسلم على أمير المؤمنين " ع " ثم قال أشهد أن لا إله إلا ا وأشهد أن محمدا رسول ا سيد المرسلين وأنك علي وصي محمد سيد الوصيين وأنا سام بن نوح فنشروا أولئك صحفهم فوجدوه كما وصفوه في الصحف ثم قالوا نريد أن يقرأ من صحفه سورة، فأخذ في قراءته حتى أتم السورة، ثم سلم على علي ونام كما كان فأنضمت الأرض، فقالوا بأسرهم: يا أبا الحسن ان الدين عند ا الاسلام وآمنوا، فأنزل ا: (أم اتخذوا من دونه اولياء فا هو الولي وهو يحيي الموتى) - الآية وفي الخرائج: روى ان خارجيا اختصم مع آخر إليه " ع " فحكم بينهما فقال الخارجي ما عدلت في القضية، فقال " ع ": اخسأ يا عدو ا فاستحال كلبا وطار ثيابه في الهواء فجعل يبصبص بعينيه وقد دمعت عيناه فرق له علي ودعى فأعاده ا الى حال الانسانية وتراجعت ثيابه من الهواء إليه فقال عليه السلام: ان آصف وصي سليمان قص ا عنه بقوله: (قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد اليك طرفك) أيهما اكرم أنبيكم صلى ا عليه وآله وسلم أم سليمان على ا عز وجل ؟ فقيل فما حاجتك في قتال معاوية الى الأنصار ؟ فقال " ع " انما ادعو الناس الى هؤلاء لثبوت الحجة وكمال المحنة ولو اذن لي في الدعاء بهلاكهم لما تأخرت.

المجلس الرابع (في إطاعة المخلوقات له، وجوامع معجزاته، وجملة من مناقبه) (وفضائله الباهرة، ودلائله الزاهرة، ومعاجزه المتعلقة ببدنه) (الشريف، وذكر هيبته، وقوة شوكته وفيه ثلاثة أبواب): الباب الأول (في إطاعة المخلوقات له من الجن والانس والحيوانات والشمس والقمر والمطر) (والبحر والهواء والحديد وغيرها، وفيه أخبار مختلفة): خبر عن كتاب هواتف الجن: عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عبد ا بن